جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية/ كلية الآداب قسم اللغة العربية

# (التقنيات (الحريثة في (التعبير (الأوبي

و(التلقي

مشروع بحث مقدّم من الطالبين (إيهاب سلطان باقر) و (زمن حيدر ضايع)

إلى قسم اللغة العربية، كلية الآداب، لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إشراف

أم د ناهضة ستّار عبيد

11.14

-B1 2 7 9

### (المقرمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، والصلاة والسلام على خير خلقه، وصفوة أنبيائه، نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

#### وبعد:

فإنّ اللغة المكتوبة حوت على حضارة البشر، وميّزت الإنسان عن سائر المخلوقات، باستطاعته تسجيل تجاربه من خلال الكتابة، مما اتاح فرصة أمام الأجيال التالية للاستفادة من هذه التجارب، ومن ثمّ تبرز أهميّة التعبير الكتابي كوسيلة من أهمّ وسائل الاتصال، بواسطتها يستطيع الإنسان التعبير عن آرائه، وأفكاره، مستخدماً جميع المهارات، وهذا البحث هو في استقصاء التقنيات الحديثة في التعبير الأدبي والتلقي، وفيه مبحثين، درسنا في الأول منها أهميّة اللغة والكتابة والطرق التقليدية للكتابة الوظيفية، والمبحث الثاني عن الكتابة الإبداعية وأنواعها، وختمنا البحث بخاتمة ضمّ مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها، ولا يسعنا بعد أن أتممنا هذا البحث إلا أن نتقدّم بوافر الشكر لمشرفتنا الدكتورة (ناهضة ستّار) وهي تمد لنا يد العون، وتيسر لنا سبل الحصول على المصادر، وترفدنا بالمعلومات القيّمة، فلها جزيل الشكر والامتنان، والحمد لله ربّ العالمين.

## بسر (اللّٰم) (الرحمق (الرحميح

وقل (تحملول فسيرى (الله محملكم ورسول،

ولالمؤمنوي

صىرى (لكني (لعظيم

(التوبة: ٥٠١

إِلَّ قروننا فِهُ الْجِناة ... والله بنا

إِلَّا مِنْ أَرْضَاءُولُ بِعَلْمُهُمْ طُرِيقَنَا.... أَرْمَا تَزْنَنَا

إِلَّا مِن كَانُولَ ذِلْهِاهُ مَعُونَةُ لَنَّا. أَحْبِتُنَا. أَخُونَنَا

المحتويات	
يراهنا	(لموضوع
Í	الآية
<b>ب</b>	الإهداء
<b>ت</b>	المقدمة
11-1	المبحث الأول
	الأصول التقليدية للتعبير الأدبي
17-17	المبحث الثانيا
	التعبير الإبداعي
١٧	الخاتمةالخاتمة.
	المصادر والمراجع
۲. –۱۸	والمراجع

الأحول التعايرة التعبر الأوي

اللغة وعاء يصب فيه الإنسان أفكاره ومعتقداته، ويعبر عمّا يجول بخاطره من تصوّرات ومعان، فحواس الإنسان تستقبل المثيرات الحسّية وتتفاعل مع ما بها من

عواطف، وانفعالات وخبرات، فتتكون مهارات اللغة من استماع وكلام وقراءة وكتابة، وتنشأ المدركات وتتراكم لخبرات، كما أنها من أهم المعايير التي يقاس بها حضارة الأمم من حيث التأثير والتأثر، وهي في الوقت ذاته لغة فن لكل ما تتطوي عليه النفس الإنسانية من رؤى(')، فاللغة خاصية من خصائص الإنسان تميزه عن جميع الكائنات، وقد اختص الله تعالى الإنسان باللغة، فأتاحت له أن يفكر (أ)، والوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأحاسيس والأفكار بواسطة الكلام، وبذلك يعد التعبير بنوعيه ( الشفوي والكتابي) هو الثمرة المرجوة من تعليمها، لأنّه أداة المعلم في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلُّمه وابرازه للآخرين( ً)، وهكذا نجد أن التعبير هو نوع من الحديث الشفوي أو الخطى، يستخدم للتوضيح، للوصف، أو لتقديم المعلومات، دون افتراض مسبق ، إنّ المستمعين أو القرّاء، لديهم معلومات حول الموضوع المطروح، شئ واحد فقط، يجب على الكاتب وضعه في مقدمة اهتماماته، هو استخدام الألفاظ والجمل الواضحة(٤)، وتعد اللغة أهم وسيلة للتفاهم بين البشر وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في الحياة الاجتماعية(")، ولما كانت اللغة جملة من المهارات المتكاملة فإنّ طبيعتها التكاملية تلعب دوراً مهماً في استخدامها وتوظيفها، ومن هنا فالكاتب الجيد يقتضى أن يكون ومستمعاً جيداً، قادراً على تركيز انتباهه وناقداً واعياً بجوانب التلقى المختلفة وهذا بدوره ينعكس على المعرفة السابقة للمستمع

(۱) تصوّر مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي، سلوى محمد أحمد عزازي: ٩.

<sup>(</sup>۲) فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، يوسف سعيد محمود المصرى: ۳۰.

<sup>(</sup>٢) تصوّر مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي، سلوى محمد أحمد عزازي: ٩.

<sup>(</sup>٤) فن الكتابة، عبد اللطيف الصوفي: ٢٩.

<sup>(°)</sup> الاداءات الكتابية ودورها في تتمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مصطفى بن عطية: ١.

الذي يوظف هذا التلقي في كتابته، وفاعلاً منه نقداً وتنوقاً وإبداعاً لتكوين الخلفية المعرفية الصحيحة التي لا تتأتى للكاتب بغير القراءة الواسعة والهادفة (')، وفن الكتابة من الإبداعات التي جمّل بها الإنسان في هذا العالم، فهي لا تصبح إبداعاً إلّا إذا انطبعت بروح الكاتب، فتلمس قلب القارئ وتنير عقله، وتمسي القطعة الأدبية هي المبدع؛ لأنّها تعبر عن أفكاره وهواجسه ومشاعره وأحلامه، كما تصبح هويته الأساسية تعرّف عنه وتعكس صورته، وللكتابة مصادر متعددة فقد تكون نقلاً لأفكار الآخرين سماعاً أو ترجمة للفكر، أو تهذيب أقوال أو ترجمة معلومات أو وصف حال أو حدث وهي بالتالى تأتى بعد القراءة (').

وحين تُذكر الكتابة، فإنما يُقصد بها (التعبير)، ولكنّه تعبير تحريري لا شفاهة فيه، ولعلّ ما يميز التعبير الكتابي عن الشفوي، هو ارتباط هذا أو ذاك بأحد فنون اللغة الأُخرى، فإذا ارتبط التعبير بالحديث، فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة، فهو التعبير الكتابي(").

ويُعرّف التعبير الكتابي عموماً، بأنه استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في الخواطر من أفكار، ومشاعر، وأحاسيس، وانفعالات، كما يُعرّف على نحو أكثر دقة بأنّه إقدار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم، بعبارات سليمة تخلو من الأغلاط، بقدر يتلائم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثمّ تدريبهم على الكتابة بأسلوب، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها()، ويعد التعبير ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية التي يتعلمها الطلاب وهو وسيلة التواصل والتفاهم وأداة لتقوية

<sup>(</sup>١) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٧٣.

<sup>(</sup>٢) الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار: ٤١.

<sup>(</sup>٣) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٧٦.

<sup>(&</sup>lt;sup>٤)</sup> نفسه: ٧٦.

الروابط الإنسانية والاجتماعية (')، والتعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية، والحاجة إليه ماسة، وصوره عديدة منها: كتابة الرسائل والمقالات، والأخبار، وتلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة وغيرها (')، وينقسم التعبير من حيث غرضه إلى قسمين هما: (الوظيفي والإبداعي) (').

#### الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح

<sup>(</sup>۱) الكتابة: فنونها وأفنانها، فهد خليل زايد: ۷.

<sup>(</sup> $^{(7)}$  فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، يوسف سعيد:  $^{(7)}$ 

<sup>&</sup>lt;sup>(۳)</sup> نفسه: ۲3

وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي، ولذلك فهي كتابة عملية نفعية (')، وفي هذا النوع من الكتابة لا تظهر شخصية الكاتب، وعواطفه ومشاعره، ولا يزخرف بالكلمات الموحية، وبالجرس الموسيقي، والتلوين الصوتي ( $^{\prime}$ )؛ فالكتابة الوظيفية هي ذلك النوع من الكتابة الذي يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو الحياة العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، أو هي نوع من التعبير غرضها إيصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم ( $^{\prime}$ )، ويلخص الدكتور ماهر شعبان مجموعة من المعايير التي يتسم بها هذا النوع من الكتابة وهي ( $^{\circ}$ ):

١-غلبة الأسلوب الخبري التقريري.

٢- الموضوعية في العرض

٣- الدقة والوضوح، فالألفاظ لا تحتمل التأويل.

٤- ارتباطها بمجالات حياتية محددة.

٥- المباشرة في العرض.

٦- الالتزام بأماكن محددة عند كتابة بعض المجالات.

٧- الأمانة العلمية في عرض أفكار كاتب الموضوع.

٨- دقة الإيجاز.

<sup>(</sup>١) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٨٢.

<sup>(</sup>۲) فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة، يوسف سعيد محمود المصري: 57.

<sup>(</sup>٣) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ٥٤.

<sup>(</sup>٤) نفسه: ٤٥.

ومن أمثلة الكتابة الوظيفية: الرسائل الإدارية، والتقارير، وكتابة البرقيات، والتلخيص، والملاحظات، والمذكرات، والتعليمات الهادفة الموجهة للآخرين وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى التي يمكن أنْ تؤدي وظيفة في حياة الفرد أو الجماعة (').

#### أولاً: الرسائل

الرسالة لون من ألوان النشاط الاجتماعي التواصلي الوظيفي، وهي المكاتبات التي تتم بين الأفراد، وتعد شكلاً من أشكال التواصل بين المرسل والمرسل إليه، وقد تتناول الرسالة جوانب شخصية، أو رسمية، أو اجتماعية (١)، وللرسائل عناصر أساسية أُخرى أشار إليها الدكتور ماهر شعبان ومن هذه العناصر الأساسية (١):

- يكتب اسم المرسل على يمين الرسالة، الرقم، والشارع، ثمّ المدينة، فالدولة، وعلى يسار الرسالة يُكتب المُرسل اسمه وعنوانه.
  - ثم يكتب: صديقي فلان، أو عزيزي فلان.
    - التحية الملائمة لموضوع الرسالة.
- موضوع الخطاب وفيه: ( الموضوع وما يشتمل عليه، النهاية، وتوقيع المرسل).

أما العناصر الثانوية التي أشار إليها فهي(١):

- ١- رموز الأسماء: كالحروف الأولى من اسم كاتب الرسالة أو طابعها.
- ٢- المرفقات: وهي إشارة جانبية من الجهة اليمنى في أسفل الرسالة إلى الأوراق
  والوثائق المرفقة بها.

<sup>(</sup>١) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٨٣

<sup>&</sup>lt;sup>(۲)</sup> نفسه: ۸۳

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ٧١.

<sup>(&</sup>lt;sup>٤)</sup> ينظر: نفسه: ٧٢.

٣- الإشارات: إلى المرسل والمرسل إليه، لتسهيل الرجوع إلى الرسالة، أو لتنظيم إجراءات حفظها.

٤- إشارة إلى الجهات الأخرى المرسل إليها نفس الرسالة إن وجدت.

وعلى الرغم من تطور وسائل التقنية في عصرنا الحاضر، وظهور ما يُعرف بالرسالة الالكترونية، وغيرها من الوسائل التي سبقت هذا النوع من الرسائل كالبرقيات والفاكس إلّا أنّ مكانة الرسالة ومواقف استخدامها وظيفياً لا تزال تحتل مساحة جيدة في حياتنا، كما في التعاملات الرسمية والإدارية، وحتى الالكترونية تعدّ كتابة وظيفية.

#### ثانياً: التلخيص

يعد التلخيص مجالاً مهماً من مجالات الكتابة الوظيفية، بل أضحى ضرورة من ضرورات العصر الحالي؛ نظراً للانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يشهده العصر الحالي، ومجال التلخيص كأحد مجالات الكتابة الوظيفية يتضمن مجموعة من المهارات النوعية المرتبطة به، وتعتمد جودة التلخيص في جانب كبير منها على القواءة الجيدة والواعية للموضوع(')، والتلخيص مجال وظيفي كتابي يرتبط بالقراءة ارتباطاً عضوياً، سواء المواد الدراسية المختلفة، أم في القراءة الحرة أو الكتب والمقالات(')، ويعنى التلخيص بالتركيز على العناصر الأساسية المتضمنة في أحد الموضوعات، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسة، ويُعرّفه لانجان الموضوعات، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسة، ويُعرّفه لانجان بأنّه قطعة أو مستخلص يتم إيجاده من موضوع أصلي، ويتضمن الموضوع الملخص تبيان العلاقات بين أجزائه، وهو قد يكون كلمة، أو جملة أو عدّة جمل ويتوقف حجم

<sup>(</sup>١) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ٥٥.

<sup>(</sup>٢) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٨٥.

الملخص على الشخص الذي يقوم بعملية التلخيص، وعلى حجم الموضوع الأساسي(').

ويُعرض الدكتور حاتم حسين البصيص مجموعة من الإجراءات التي تساعد على تفعيل التلخيص بصورة جيدة ومن هذهِ الإجراءات التي ذكرها(٢):

- ١- الابتعاد عن تحريف المادة الملخصة أو تعديلها؛ لأنّ ذلك يشوه الأصل ويغير المعنى، أو يحمله دلالات وتفسيرات قد لا يحتملها.
  - ٢- التمييز بين الفكر الرئيسة والفرعية، وتقديم الأكثر أهميّة على المهم.
  - ٣- التخلص من الاستطرادات والهوامش والأمثلة الزائدة التي لا ضرورة لها.
    - ٤- حذف الجمل التي لا ترتبط بالفكرة الرئيسة للنص.
      - ٥- دمج بعض الفقرات إنْ أمكن.
- ٦- إعادة صياغة الفقرات بثوب جديد مع المحافظة على تسلسل فكر النص
  الأصلى.
  - ٧- تلخيص الجمل أو الفقرات الباقية بكتابة الجملة الرئيسية.

وتتجلى أهميّة التلخيص في التركيز على العناصر الأساسية فيما يُراد تلخيصه وتوفير الوقت المطلوب للاطلاع على الكتابات المطولة كالتقارير والمقالات والبحوث، إضافة إلى توفير المجهود اللازم لمتابعة الأعمال المطلوبة وتعليم وتعلّم استخدام المراجع، وهذا إذا كان ما يريد تلخيصه يتطلب الرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية، وتدريب على الكتابة وتطوير المهارات حيث إنّه يمثل اختباراً لقدرته على الاستيعاب

<sup>(</sup>١) ينظر: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ٥٥.

<sup>(</sup>٢) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٨٥.

واسترجاعه المنظم للمعلومات، وخبراته الكتابية التي يكشف من خلالها أسلوبه المميز في الأداء الكتابي(').

ومن الأمور التي يحذفها الكاتب في التلخيص كما حددها فخري خليل النجّار هي (1):

- الحشو: وهو الكلام الزائد الذي لا حاجة له في جوهر الحقائق والأحداث.
- الإطناب: وهو الكلام المكرر الذي لا يحمل إلا عبارات سطحيّة أو تفصيلات أو تعليلات بعيدة عن جوهر الموضوع.
  - التحميدات وأساليب الإطراء، وهي عبارات لا تخدم الحقائق وأساسيات الأحداث.
- الجمل المعترضة وأساليب التوكيد، فهي لا تؤثر على القيمة الأساسية للجملة وكونها معترضة تعترض بين ركنى الجملة الأسمية والفعلية ومكملاتها.
- الشروحات والتفسيرات: وهذه الأمور من النواحي التفصيلية لأناس لا يعرفون حقائق ومعانى الموضوع، فالتلخيص يهملها ويستبعدها.
- أسماء الرواة ونسبهم، فيذكر الرواة والمحدثون البارزون من دون الخوض في تسلسل النسب وتواصله إلى نهايته؛ لأنّ الحدث يقتضي الحقيقة، والتلخيص يتابع مجريات الأحداث وليست في جوانب أخرى.

۱٤

<sup>(</sup>١) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ٥٧.

<sup>(</sup>۲) الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخرى خليل النجار: ۲۰۵–۲۰۰.

#### ثالثاً: تدوين الملاحظات

وهي كتابة الفكرة الرئيسية أو مقاط معينة يرى المتعلم أنّها مهمة، وقد يكون اسلوب تدوين الملاحظات تقليدياً، أو يأخذ شكل شجرة، أو بشكل حرف T أو يأخذ شكل قائمة (').

وعرّفها آخر بأنّها عملية تتطلب التركيز العقلي من أجل معالجة معلومات مسموعة أو مقروءة، معالجة ذاتية، وكتابتها بأسلوب واضح وموجز، وعرضها بطريقة منظّمة ودقيقة وشاملة، بحيث يسهل تخزينها واسترجاعها (')، ويستخلص الدكتور ماهر شعبان مجموعة من العناصر لتدوين الملاحظات هي(''):

١- إنّها عملية عقلية تتطلب مهارات وقدرات عليا يستطيع الطالب من خلالها
 تحديد العناصر المهمة وغير المهمة في الموضوع المقروء والمسموع.

٢-إنّها مهارة مركبة ذات علاقة بفنون ثلاثة هي ( القراء والكتابة والاستماع).

٣- يستخدم فيها الرسوم التخطيطية، أو الخرائط، أو إعداد القوائم.

3- يتسم كتابة الملاحظات بالدقة والتنظيم، والشمول للموضوع، أما أهمية تدوين الملاحظات فهي تتمي قدرات الطلاب العقلية من فهم واستيعاب ونقد وحكم، كما وتساعدهم على تركيز انتباههم في المادة المقروءة أو المسموعة، وتساعد في الربط بين المعلومات الجديدة والقديمة المختزنة في الذاكرة، وتسهم في اكتشاف الطلاب لعلاقات جديدة بين المعلومات والمعارف التي يمتلكونها من إنتاج

<sup>(</sup>١) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ٧٦.

<sup>&</sup>lt;sup>(۲)</sup> نفسه: ۷٦.

<sup>&</sup>lt;sup>(۳)</sup> نفسه: ۷۷– ۷۷.

يتعينهم على التمييز بين المهم الطالب بنفسه (۱). الموضوع القرائي أو السماعي في شكل جديد، وتعينهم على التمييز بين المهم وغير المهم في الموضوع، إضافة إلى أنها تزيد ثقة الطالب بنفسه (').

(۱) ينظر: الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: VV - VV.

#### الكتابة الإبداعية:

هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً، بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبغرض التأثير في نفس القارئ والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته (')، وهذا النوع من الكتابة يعتمد الكاتب فيه على تتاول موضوعات متنوعة ومتعددة، وربما تكون هذه الموضوعات تافهة أو قليلة القيمة، لكنّ الكاتب المُجيد ينشئ من هذا الموضوع كياناً كاملاً، بل كياناً إبداعياً (')، وتختلف الكتابة الإبداعية عن الكتابة الوظيفية في أنّ الكتابة الإبداعية تتتاول موضوعات تعبر عن النفس، وتهدف إلى تحقيق المتعة والتأثير في نفس المتلقي، أما في الكتابة الوظيفية فتهدف إلى تحقيق تواصل جيد بغية تحقيق مطلب أو منفعة له (')، وتعد مجالات الكتابة الإبداعية محدودة مقارنة بمجالات الكتابة الوظيفية المتعددة؛ نظراً لطبيعة استخدام كلّ منهما، وارتباطهما بالأنشطة التي يمارسها المتعلّم، ومن أبرز مجالات الكتابة الإبداعية: القصة، والوصف، والشعر، والمسرحية، والرواية، والمقالة الأدبية وغيرها من المجالات الأخرى التي تتصل بذاتية المتعلم وانطباعاته الشخصية وتأملاته من المجالات الأخرى التي تتصل بذاتية المتعلم وانطباعاته الشخصية وتأملاته وتصوراته (\*).

<sup>(</sup>١) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٨٧.

<sup>(</sup>٢) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ١٥٣.

<sup>(</sup>۳) ينظر: نفسه: ۱۵۳.

<sup>(</sup>٤) تنمية مهارات القراءة والكتابة، حاتم حسين البصيص: ٨٧.

ويتضمن التفكير الإبداعي المهارات التالية ('):

#### : Fluency الطلاقة

وهي القدرة على تقديم عدد كبير من الأفكار والحلول(<sup>۲</sup>)، أو هي القدرة على إنتاج عدد ممكن من البدائل أو الأفكار أو المترادفات والمعلومات، والصور الذهنية عند الاستجابة لمثير معين في سهولة ويسر وذلك في فترة زمنية محددة(<sup>۳</sup>)، وقد تم التوصل إلى أنواع من الطلاقة منها(<sup>1</sup>):

- طلاقة الكلمات والألفاظ: وتقتصر على توليد عدد من الكلمات باعتبارها تكوينات أبجدية يعتمد فيها الطفل على مخزونه المعرفي في الذاكرة لتحقيق مطالب بسيطة تتطلبها تعليمات الاختبار.
- الطلاقة التعبيرية: وهي القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صوغها في كلمات أو صور للتعبير عن هذه الأفكار بطريقة تكون فيها متصلة بغيرها وملائمة لها.
- طلاقة التداعي: وتتجسد في قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى ويحدد فيها الزمن أحياناً (°).

<sup>(</sup>۱) تنمية مهارات التعبير الكتابي، سلوى محمد أحمد: ١١٦.

<sup>(</sup>۲) نفسه: ۱۱٦

<sup>(</sup>r) أدب الكتابة وفنونها، سعد محمد خالد: ٢٣٥.

<sup>&</sup>lt;sup>(٤)</sup> نفسه: ۲۳٥.

<sup>(°)</sup> نفسه: ۲۳۵.

#### المرونة Flexibility:

وهي القدرة على تغيير التفكير الذي يميز الأشخاص المبتكرين عن الأشخاص العاديين، الذين يجمد تفكيرهم في اتجاه معين (')، وتتقسم المرونة كما يرى الدكتور ماهر شعبان إلى قسمين هما ('):

#### ١- المرونة التلقائية spontaneous flexibility:

وهي حرية الذهن في التحوّل في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة لمواقف أو مشاكل محددة، بحيث يتمكن الذهن من تغيير وجهته من مجال إلى آخر دون قيد، وبشكل سهل وسريع.

#### : Adptive Flexibility المرونة التكيفي

وهي حرية الذهن في الحركة بالتعديل أو التغيير في موقف أو مشكلة؛ لإعطاء حلول مختلفة حولها، أو هي إنتاج استجابات، وتعديلها أو تغيرها لتناسب مشكلة أو موقف معين(")، ويتضح التمييز هنا بين عاملي الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية في أنّ الطلاقة الفكرية تتمثل في قدرة الشخص على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد، أمّا المرونة التلقائية فتظهر في قدرة الشخص على الانتقال المستمر من فئة إلى أخرى خلال التفكير()

<sup>(</sup>١) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ١٦٠.

<sup>&</sup>lt;sup>(۲)</sup> نفسه: ۱٦۰.

<sup>(</sup>٣) أدب الكتابة وفنونها، سعيد محمد خالد: ٢٣٥.

<sup>(</sup>٤) الكتابة الوظيفية والإبداعية، ماهر شعبان: ١٦٠.

#### الأصالة Olpiginality:

ما يقدّم من حلول جديدة وغير تقليدية (')، وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع، فهي القدرة على إنتاج أفكار تستوفي شروطاً معينة في موقف معيّن، بحيث تكون هذه الأفكار نادرة من الوجهة الإحصائيّة أو أفكار غير شائعة وجديدة (').

(١) تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية، سلوى محمد أحمد: ١١٦.

<sup>(</sup>۲) أدب الكتابة وفنونها، سعيد محمد خالد: ۲۳٥.

#### الخاتمة:

- ١- إن الكتابة عملية معقدة تحتاج قدرة على تصوير الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة.
  - ٢ الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره وآرائه ورغباته.
- ٣- أهمية الكتابة في كونها من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وهي وسيلة من وسائل بقاء الجماعة البشرية وحفظ التراث الثقافي والاجتماعي وتطويره.
  - التعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية.
  - - يعبر التعبير الوظيفي عن المواقف الحيوية المختلفة التي يمر بها الشخص، فهو يخدم وظيفة خاصة في الحياة وله عدة أنواع منها: الرسائل والتلخيص وكتابة الملاحظات.
  - ٦- يعد التعبير الإبداعي فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه
    الأشياء من حوله.

#### المصادر والمراجع:

- 1 الأداءات الكتابية ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مصطفى بن عطية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، ٢٠١٥ ٢٠١٦.
  - ٢ أدب الكتابة وفنونها، سعيد محمد خالد، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان
    الأردن.
    - ٣- الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١١.
- ٤- تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية قائم على الوعي الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، سلوى محمد أحمد عزازي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤.
- σ تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، حاتم
  حسين البصيص، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق ۲۰۱۱.
- ٣- فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، يوسف سعيد محمود المصري، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٦.
- ٧- فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة)، عبد اللطيف الصوفي،
  دار الفكر، دمشق البرامكة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩.
- ٨- الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم)، ماهر شعلان عبد الباري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١٠.

9- الكتابة: فنونها وأفنانها، فهد خليل زايد، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ٢٠٠٩.